# منظمة الأغذية والزراعة بالسودان

أغسطس / سبتمبر 2013 | إصدارة 17

منظمة الأغذية والزراعة .. عالم بلا جوع

## حماية محصول الطماطم في السودان

### منظمة الأغذية والزراعة في الميدان

ساعد مشروع منظمة الأغذية والزراعة واليونيدو المشترك في ولاية كسلا على وجود حلاً واعداً لهجمات الآفات على محاصيل الطماطم في السودان. تسببت تلك الآفات فى عثة الطماطم المعروفة باسم نافقة أوراق الحمضيات أو توتا ابسوليوتا (*tuta absoluta*)، والتى أدت الى خسائر اقتصادية فادحة للمزارعين وزيادة تكلفة إنتاج الطماطم في أنحاء السودان في السنوات الأخيرة. وقد تتسبب ايضاً فى فقدان إجمالي المحاصيل وقد طورت مقاومتها لمبيدات الآفات.

أجريت دراسة في حقول المزارعين على محاصيل الطماطم المنشأة تحت مشروع الأمن الغذائي المتكامل (IFSP) حيث اختبرت مختلف وسائل المكافحة البيولوجية والكيميائية للآفات. وقد أجري البحث بواسطة محطة أبحاث كسلا والقاش في شراكة مع (IFSP)، عند اكتشاف الطفيليات والعث فى محاصيل الطماطم.

اكتشف الباحثون أن حشرة صغيرة، تسمى *nesidiocoris tenuis*، تهاجم العثة في حين تسبب تلفاً بسيطاً يكاد يكون معدوماً للمحاصيل الزراعية أو البيئة المحيطة بها. هذه النتائج تعكس دراسات مشابهة أجريت في أمريكا الجنوبية، وكانت المبينة في الاجتماع الذى عُقد مؤخرا للجنة الآفات والأمراض التابعة لوزارة الزراعة والغابات والري والثروة الحيوانية (MAFIL) بكسلا.

يقول كبير منسقي مشروع الـ IFSP بالمنظمة، انطون غلاسير، انه سعيد جداً بهذا النجاح السريع. وقال: "عندما اكتشفنا آفات الطماطم لأول مرة، وضعناها على الفور تحت الاختبار بواسطة محطة الأبحاث لمحاولة إيجاد علاج لهذه المشكلة، وإننا لسعداء جداً ان التجارب قد تمكنت من إيجاد حلول طبيعية يمكن العمل بها هنا في السودان."

*بعض من محصول الطماطم الذى امكن انقاذه - أُعطى للأسر الفقيرة في قرى المشروع أو تم بيعه في الأسواق المحلية.*

فى هذه النشرة

تأمين البذور – ص 2

# حماية محصول الطماطم في السودان

وسيعمل مشروع IFSP ومحطة الأبحاث الآن على تحديد أفضل طريقة لنشر ذلك المفترس الطبيعي مع الحفاظ على التنوع البيولوجي البيئي الحالي.

تشكل محاصيل الطماطم للمشروع جزءا من الإستثمارات الواسعة في تعزيز سلاسل البساتين المروية بولاية كسلا. فيعتمد المزارعين فى حقولهم على الممارسات والأساليب المطورة عن طريق المشروع تحت إشراف من ذوي الخبرة من المزارعين المدربين وخدمات الإرشاد الزراعي المدعومة من منظمة الأغذية والزراعة. وكذلك محاصيل نقدية أخرى يجري زراعتها تشمل الخيار والفلفل الأخضر والبازلاء والأعلاف. أما بالنسبة لمحصول الطماطم الأصلي التى انتشرت فيه الآفات، فبعض من ما أمكن انقاذه أعطى للأسر الفقيرة في قرى المشروع أو بيع في الأسواق المحلية.

IFSPهو عبارة عن مشروع للتنمية الريفية، ممول من وكالة التنمية الدولية الكندية (CIDA) ، ويتم تنفيذه من قبل منظمة الأغذية والزراعة بالتعاون الوثيق مع الـ UNIDO ووزارة الزراعة والغابات والري والثروة الحيوانية بولاية كسلا.

*أعلاه: مرحلة تينويس نيسيديوكوريس البالغ (nesidiocoris tenuis) وقد أوجدت البحوث الجديدة انه يمكن أن يكون سلاحا طبيعياً فعالاً لمكافحة العثة التي تدمر محاصيل الطماطم في السودان.*

*تقدم المنظمة الدعم ل 2.300 ، العائدين من قرية كوجولونج في محلية هبيلة بغرب دارفور، لإعادة تأسيس سبل كسب عيشهم الزراعية هذا الموسم.*

## نثر بذور الأمن الغذائى

### تحديث الموسم الزراعي

جاء حسب توقعات هيئة الأرصاد الجوية السودانية ان الامطار في معظم أنحاء السودان ستكون كافية لموسم زراعى ناجح. وكما ذكر فى تقرير الهيئة، فى الاجتماع الأخير لقطاع الأمن الغذائي وسبل كسب العيش بالخرطوم، أن هطول الأمطار في معظم الولايات يتوقع أن يصل الى ما أعلى من المعدل الطبيعي حتى شهر سبتمبر. ومع ذلك، من المتوقع هطول أمطار أقل من المعتاد في أجزاء من دارفور.

زراعة التيلة والمحاصيل ذات العائد المادى هي الآن قيد التنفيذ. وزعت منظمة الأغذية والزراعة وشركائها التنفيذيين البذور المحسنة وأدوات الجودة اليدوية للمزارعين المستضعفين في دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق وشرق السودان بما في ذلك النازحين داخليا والعائدين. البذور المحسنة هي تلك البذور وفيرة الغلة، تمت معالجتها لتناسب التربة المحلية، ومكافحة الآفات والأمراض والأمطار ومتطلبات السوق. ويجب على المزارعين، الذين يحصلون على البذور من منظمة الأغذية والزراعة، الالتزام بإدخار كمية مكافئة من البذور من محصول هذا العام لأنفسهم وجيرانهم ونشرها فى العام المقبل. من بين المدعومين هذا الموسم حوالي 2300 من العائدين من قرية كوجولونج في محلية هبيلة بغرب دارفور، وأكثر من 27،000 من الأسر الضعيفة أو النازحين بشمال دارفور، و55،000 أسرة فى جنوب كردفان و 40،000 بولاية النيل الأزرق.

### الحقائق الغذائية لمنظمة الأغذية والزراعة: أمن البذور

**ما هو أمن البذور؟**

أمن البذور يعني سهولة حصول المزارعين على كميات كافية من البذور العالية الجودة التي يتم تكييفها لإحتياجات الظروف الزراعية الإيكولوجية والاجتماعية الاقتصادية في وقت الغرس، في ظل ظروف مناخية طبيعية وغير طبيعية.

**ما هو سبب أهمية تأمين البذور؟**

فى حالات الطوارئ يجبر المزارعين على الإقصاء عن أراضيهم وغالبا ما يفقدون مخزونهم من البذور و قدرتهم على إنتاج الغذاء. ولكن مع وجود فرص الحصول على البذور الجيدة، يمكن استئناف وزيادة الإنتاجية الزراعية والتقليل أو القضاء على الاعتماد على المعونات الغذائية عقب موسم الحصاد المقبل.

**كيف تعمل منظمة الأغذية والزراعة على أمين البذور في السودان؟**

تساعد منظمة الأغذية والزراعة على تعزيز نظم البذور المحلية فى السودان حتى تصير أكثر استدامة ومرونة في وقت الأزمات. فبدعم أساليب الزراعة الجديدة التي تساعد المزارعين أن يكونوا أكثر إنتاجية، يمكن تخزين فائض الحصاد لاستخدامه كالبذور للموسم المقبل. وتشجيع مراكز توزيع البذور المجتمعية يضمن المقاومة والصمود. وأفادت تقارير فريق المنظمة في شمال دارفور، على سبيل المثال، أن الرصد الميدانى لهذا الموسم قد كشف عن 90% تقريباً من المستفيدين، الذين أجريت معهم مقابلات، تمكنوا من الحفاظ على بذور البامية والبازلاء من الموسم الماضي لزراعتها هذا الموسم. تبنى منهج قائم على متطلبات السوق لتوزيع البزور، كسندات البزور، سيساعد أيضا فى الحد من الحوجة للمعونات عن طريق التوزيع المباشر للبزور.

# يكتسب مشروع الأمن الغذائي الممول من الإتحاد الأوروبي المزيد من القوة

### استراتيجية وسياسة الأمن الغذائي

وقد عقدت حلقات عمل استهلالية في كل من الولايات المشاركة فى برنامج بناء القدرات الخاصة بسياسات واستراتيجيات الأمن الغذائي و هو البرنامج الجديد لمنظمة الأغذية و الزراعة و الممول من قبل الاتحاد الأوروبي ويجري تنفيذه بـ 8.6 مليون يورو (11.2 مليون دولار) في كل من ولايات البحر الأحمر وكسلا والقضارف والنيل الأزرق. ويهدف البرنامج إلى دعم حكومات الولايات في معالجة القصور في القدرات المتعلقة بالتنسيق المؤسسي للأمن الغذائي ، والسياسات، و التخطيط، ونظم المعلومات والرصد.

افتتح نواب محافظي ولايتي القضارف والنيل الأزرق ووزيرا الزراعة في كل من ولايتي كسلا والبحر الأحمر رسميا ورش عمل ولاياتهم بعد إنطلاق الورش، تم تنوير الشركاء في المشروع بشكل مكثف عن أهداف و نطاق البرنامج واستراتيجية التنفيذ. وفي نهاية كل ورشة عمل، تم إنتاج خطة عمل الولاية للأشهر الستة القادمة استنادا إلى نتائج تقييم الاحتياجات و القدرات.

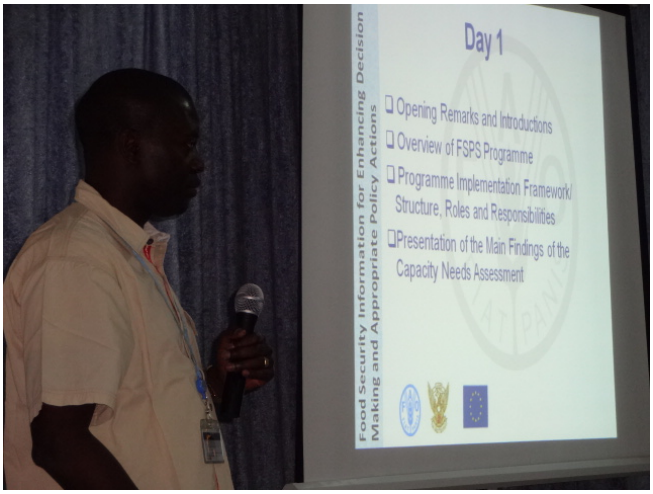


*أعلاه: بدء ورشة عمل برنامج بناء القدرات و سياسة و استراتيجية الأمن الغذائي الذى يموله الإتحاد الأوروبي في كسلا.*

**للإتصال بنا:**

للاشتراك في نشرة منظمة الأغذية والزراعة بالسودان ، أو للاستفسار عن أي معلومات في هذا العدد يرجى مراسلتنا على FAO-SD@FAO.org

# الحملة الصيفة لمكافحة الجراد الصحراوي

### حماية المحاصيل والمراعي

تسلمت السودان ثماني عربات لمساعدة وزارة الزراعة و الرى الاتحادية قسم وقاية النباتات للقيام بعمليات الرصد المكثفة للجراد الصحراوي خلال موسم التكاثر فى فصل الصيف الحالي. يوجد بكل عربة وحدة رشاشات مبيدات الآفات بالمواصفات المطلوبة. تم تمويل هذه العربات من قبل المملكة العربية السعودية كجزء من المشروع الذى يجري تنفيذه بواسطة منظمة الأغذية والزراعة في شراكة مع حكومة السودان.

يلعب السودان دوراً حيويا في الحملة العالمية لمكافحة الجراد الصحراوي لأنه احد الدول القليلة التى يتواجد فيها الجراد معظم أوقات السنة –في المناطق الداخلية الواسعة حيث يتكاثر الجراد خلال فصل الصيف وعلى طول ساحل البحر الأحمر في فصل الشتاء يشكل الجراد الصحراوي خطراً حقيقيا للمحاصيل والرعي في السودان يشكل الجراد الصحراوي تهديد حقيقي للمحاصيل و الرعى فى السودان لأنه يمكن أن يستهلك الغطاء النباتى و يضع الأمن الغذائى و الثروة الحيوانية فى حالة طوارئ. ولهذا تتبنى منظمة الأغذية و الزراعة إتسراتيجية مكافحة وقائية تعتمد على نظام إستشعار مبكر فعال يسعى للحد من الحاجة لإستعمال المبيدات.

*من المهم جداً رصد ومراقبة الجراد الصحراوى لحماية الزراعة والمراعى فى السودان.*